"مشروع" أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية"

لتطوير السياسات الوطنية للنهوض بالمساواة بين الجنسين

الورشة التدريبية الثانية حول أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات

١٩-٢٠ شباط/فبراير 2024

فندق " لا تور حسن بالاس،" مدينة الرباط، المملكة المغربية

ورقة مفاهيمية

مشروع"أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية"

طوّرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أداة تفاعلية تعرف بأداة "محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية" وتسمح تلك الأداة لمستخدميها بتحديد نقاط القوة والضعف على الصعيد الوطني فيما يخص تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتم تصميم الأداة لتكون تفاعلية وسهلة الاستخدام تهدف إلى دعم الدولة مروراً بعدة خطوات لتحسين مؤشراتها الدولية ووصولاً إلى وضع الآليات التي من شأنها تصميم سياسات وطنية تساعد على تقدم بلادهم وترتيبها في أكثر المؤشرات الدولية والإقليمية استخدامًا. فالأداة هي فريدة من نوعها من حيث أنها توفر الفرصة لفهم فجوات عدم المساواة بين الجنسين والخطوات اللازمة لمعالجة هذه الفجوات.

تقترح الإسكوا مشروعًا من ثلاث مراحل:

- أولاً، تعريف صانعي السياسات في المملكة المغربية "بأداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية" التي طورتها الإسكوا لفحص وتحليل المؤشرات العالمية والنظر في الفجوات بين الجنسين التي حددتها الأداة. يمكن الاطلاع على الأداة من خلال هذا الرابط:

https://ispar.unescwa.org/Simulator.aspx?Sim=4&Country=53&Benchmarks=116

- ثانيًا، إجراء المحاكاة وتقييم موضوعي للفجوات بين الجنسين بناءً على نتائج المرحلة الأولى والتعرف على الممارسات الجيدة من جميع أنحاء العالم.

- ثالثاً، تقديم الدعم الفني في صياغة سياسات قائمة على الأدلة لتقليص الفجوة بين الجنسين.

المرحلة الأولى: تعريف صانعي السياسات بالأداة (تم هذا العمل في يونيو ٢٠٢٣)

نظم مركز المرأة في الإسكوا ورشة عمل لمدة يومين خلال الفترة الزمنية ١٤-١٥ يونيو/حزيران ٢٠٢٣ بهدف مساعدة وزارة التضامن والإدماج الإجتماعي والأسرة والوزارات المعنية لتعريف المشاركين والمشاركات على أداة محاكاة المؤشرات وبناء قدراتهم على استخدامها لتحسين ترتيب المملكة المغربية على المؤشرات الدولية للمساواة بين الجنسين.

تضمنت ورشة العمل جلسات تعريفية على أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات وكيفية استخدامها لتحسين تصنيف المملكة المغربية على المؤشرات العالمية ولا سيما على المؤشرات التي تتعلق مباشرةً بالمساواة بين الجنسين، مثلاً في التعليم والعمل الاقتصادي للمرأة وتمثيل المرأة في الحياة السياسية والقوانين التمييزية ضد المرأة.

تضمنت أول جلسة نبذة عن أهمية البيانات والبيانات المصنفة حسب الجنس لصانعي السياسات لأخذ القرارات المبنية على الأدلة لوضع سياسات في مختلف المجالات لتنمية البلد. وفي ثاني جلسة، عرّفت السيدة نتالي غراند المشاركين والمشاركات على مكونات أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات وعلى المؤشرات العالمية الاثنين والعشرون المدرجون على أداة المحاكاة. وفسرت السيدة نتالي أهمية هذا الموقع والذي يقدم لصانعي السياسات المؤشرات العالمية الأساسية على موقع واحد، والفرصة لفحص التباينات بين مختلف المؤشرات العالمية وتصنيف الدول.

أكدت السيدة نتالي على أنه من الممكن أن تستخدم الأداة لفحص دقة البيانات المتوفرة مع البيانات الخاصة للدولة والعمل على جمع البيانات الغير المتوفرة والتي من الجائز أن تحسن في تصنيف الدول على المؤشرات العالمية. كما أكدت على أنه من الممكن أن تستخدم الدولة هذه الأداة لوضع استراتيجية بالأولويات التي قد تعمل عليها الدولة في المدى القصير والمدى المتوسط والمدى الطويل. وثالثاً، للتذكير أن استخدام الأداة سوف يحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلد بشكل ملحوظ. من ثم، عرفت السيدة نتالي على المؤشرات العالمية المندرجة على أداة المحاكاة في مختلف المجالات والتي قد تساعد المملكة المغربية لمراقبة تصنيفها وفحص نتائجها على منصة واحدة من خلال استخدام أداة المحاكاة.

قدمت السيدة ناديا خليفة موجز على كيفية بناء المؤشرات العالمية والتي ترتكز على منهجيات واحتسابات مختلفة لتصنيف الدول على المؤشرات العالمية ومن ثم قدمت عرض عن تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنمية البشرية وعرضت أربعة مؤشرات تعتبرهم مهمين للجهات التي تعمل على المساواة بين الجنسين: مؤشر التنمية البشرية، مؤشر التنمية البشرية حسب الجنس، مؤشر الفوارق بين الجنسين وأخيراً دليل المعايير الإجتماعية المتعلقة بالجنسين والذي يركز على بيانات نوعية تتعلق بالدراسة الاستقصائية للقيم العالمية.

ومن ثم شاركت السيدة ناديا نتائج المملكة المغربية على هذه المؤشرات وترابط المؤشرات الفرعية مع أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة. قدمت أيضاً السيدة ناديا المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين ومؤشر المرأة والسلام والأمن ومؤشر البنك الدولي للمرأة وأنشطة الأعمال والقانون والذي يحتوي ثمانية أبعاد و٣٥ مؤشرات فرعية. ومن بعدها عرضت النتائج للمملكة المغربية على مختلف المؤشرات العالمية، وعملوا المشاركين على استخدام الأداة للبحث عن النتائج الخاصة في بلدهم والعمل على سيناريوهات في مختلف المجالات والتي قد تؤثر على تحسين تصنيف المغرب على المؤشرات العالمية.

وفي آخر جلسة، قدم السيد أحمد العوى المسائل التقنية بأداة المحاكاة وطريقة عمل الأداة لفرز البيانات المتوفرة وتكييفها مع السياق الوطني المغربي. وأشار المشاركون إلى أهمية ضمان اتساق بياناتهم الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وغيرها من البيانات مع البيانات الواردة في المؤشرات الدولية.

المرحلة الثانية: استخدام المحاكاة في مجال المساواة بين الجنسين وتقييم موضوعي على أساس نتائج المحاكاة

بناءً على المرحلة الأولى، تهدف المرحلة الثانية إلى تقييم موضوعي لمعوقات سد الفجوة بين الجنسين في المملكة المغربية لتعزيز العمل في المؤسسات الوطنية لتسهم في تطوير النهوض بالمساواة بين الجنسين. وقد تتضمن هذه المرحلة التدخلات التالية:

- استخدام أداة المحاكاة لوضع سيناريوهات لتحسين أداء المملكة المغربية على المؤشرات الدولية الخاصة بالمساواة بين الجنسين.
- مقارنة المؤشرات الدولية مع المؤشرات الوطنية المتوفرة لفحص توافقها مع بعضها البعض.
- ربط المؤشرات الدولية مع سياسات و استراتيجيات وخطط عمل قائمة في المملكة.

- تقييم طبيعة معوقات سد الفجوة بين الجنسين في المملكة المغربية (إدارية، إجرائية، وما إلى ذلك) وطرح الفرص المتاحة والحلول المناسبة.

تقترح الإسكوا أن تنعقد ورشة عمل لمدة يومين من ١٩-٢٠ شباط/فبراير والتي تهدف لتدريب مجموعة من صانعي السياسات من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة والهيئات المختلفة على تحديد الاصلاحات الوطنية الممكنة لتحسين ترتيب المملكة على المؤشرات العالمية الخاصة بالمساواة بين الجنسين. وقد تؤدي هذه المرحلة الى بلورة مسودة خاصة بالإصلاحات الوطنية المتوقعة ووضع اللمسات الأخيرة وتقديم النسخة النهائية إلى وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة في الأشهر المقبلة.

المشاركين والمشاركات

تستهدف هذه الورشة ٢٠ ممثل/ة من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة وموظفي الوزارات المعنيين بقضايا المساواة بين الجنسين (وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة العدل، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة الإدماج الاقتصادي و المقاولة الصغرى و الشغل والكفاءات, وزارة الصناعة والتجارة).

التاريخ والمكان

تنعقد ورشة العمل بشكل حضوري لمدة يومين خلال الفترة بين ١٩-٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٤ في مدينة الرباط في المملكة المغربية.

جدول الأعمال المقترح

اليوم الأول: ١٩ فبراير ٢٠٢٤	
٠٩:٠٠ – ٠٩:١٥	**الجلسة الافتتاحية**
٠٩:١٥ – ٠٩:٤٥	**الجلسة الأولى: مقدمة حول المشروع وتذكير بالمرحلة الأولى من المشروع** تقدم هذه الجلسة المراحل المختلفة لمشروع أداة المحاكاة وتذكير المشاركين والمشاركات بمخرجات ورشة العمل الأولى والتي انعقدت لممثلين/ات من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة والوزارات المعنية في شهر يونيو ٢٠٢٣.
٠٩:٤٥ – ١٠:٤٥	**الجلسة الثانية: التعريف على أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في العالم العربي (ISPAR)** تقدم هذه الجلسة عرضا عاما حول التغطية ومكونات أداة محاكاة المؤشرات لصنع السياسات المبنية على الأدلة. (يرجى إحضار حواسيب محمولة)
١٠:٤٥ – ١١:٠٠	**استراحة قهوة**
١١:٠٠ – ١٣:٠٠	**الجلسة الثالثة: استخدام "ميزات التحليل والتوقعات" على أداة محاكاة المؤشرات** تعرض هذه الجلسة كيفية استخدام ميزات التحليل و التوقعات ((analysis and optimization features) على أداة محاكاة المؤشرات لمعرفة التغيرات المطلوبة والممكنة والتي ستؤثر على أداء الدولة. تعمل مجموعات العمل على استخدام الميزات المتوفرة على أداة المحاكات ومن ثم تقدم كل مجموعة عمل السيناريوهات المختلفة لكل من المؤشرات العالمية للمساواة بين الجنسين (مؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين،

	مؤشر التنمية البشرية، مؤشر المرأة والسلام والأمن، ومؤشر البنك الدولي للمرأة وأنشطة الأعمال والقانون) ونسبة التأثير المتوقعة على المؤشرات الفرعية. (يرجى إحضار حواسيب محمولة)
14:00 – 13:00	**استراحة غداء**
١٤:٠٠ – ١٥:٠٠	**الجلسة الرابعة: مقارنة المؤشرات الدولية مع المؤشرات الوطنية (عمل مجموعات)** تهدف هذه الجلسة الى مقارنة المؤشرات الدولية الأساسية حول المساواة بين الجنسين مع المؤشرات الوطنية المتوفرة. وقد يجوز تقديم هذه اللائحة الى الجهاز الوطني للاحصاء (المندوبية السامية للتخطيط) لفحص توافقها مع بعضها البعض لضمان استخدام نفس المنهجية للمؤشرات الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
اليوم الثاني: ٢٠ فبراير ٢٠٢٤	
٠٩:٠٠ – ٠٩:١٥	**مراجعة اليوم الأول**
٠٩:١٥ – ١٠:٤٥	**الجلسة الخامسة: ترابط المؤشرات الدولية مع السياسات الوطنية (عمل مجموعات)** تعمل مجموعات عمل على ترابط المؤشرات الدولية مع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل قائمة في المملكة لتعزيز النهوض بالمساواة بين الجنسين.
١٠:٤٥ – ١١:٠٠	**استراحة قهوة**
١١:٠٠ – ١٣:٠٠	**الجلسة السادسة: تقييم طبيعة معوقات سد الفجوة بين الجنسين في المملكة المغربية (عمل مجموعات)** تعمل مجموعات العمل على تقييم المواضيع الرئيسية التي تم استنتاجها من خلال استخدام ميزة التوقعات في الجلسات السابقة ومن ثم تحدد المعوقات التي قد تتصل مثلاً بالارادة السياسية، الحاجة الى صياغة سياسة جديدة أو الإدماج في السياسات القائمة، إجراءات التنفيذية أو الإدارية، أو الموارد المالية أو البشرية. ستعمل أيضاً هذه المجموعات على الفرص المتاحة للتقدم بالمجالات المختلفة للنهوض بالمساواة بين الجنسين في المملكة المغربية.
١٣:٠٠ – ١٤:٠٠	**استراحة غداء**
١٤:٠٠ – ١٤:٤٥	**الجلسة السابعة: أفضل الممارسات العالمية من الدول ذات التجارب المماثلة** تقدم هذه الجلسة أفضل الممارسات العالمية السياستية حول مواضيع مختلفة كالتعليم، المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة والإصلاحات القانونية.
**** تستخدم نتائج ورشة العمل الأولى والثانية لإعداد موجز سياسات بالشراكة مع الإسكوا بالإصلاحات الوطنية السياستية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.**	
١٤:٤٥ – ١٥:٠٠	**الجلسة الختامية وتقييم لورشة العمل**